كانت موضوعة في صندوق او غيره في البيت
او في غيره وهل كسر الصندوق الذي كانت فيه
او الباب المغلق على الصندوق او فتحها
بمفتاح وهل سرقها ليلا او نهارا وفي اي
ساعة سرقها وهل رايتموه وهو آخذها
من مكانها واذا كنتم رايتموه يأخذها فلماذا
لم تمنعوه من اخذها او تمسكوه بها حتى
تحضروه عندي او تخبروا صاحبها والحال انكم
تعلمون انه ليس من اتباع الشريف المدعي بها
وانت يا مدعي لماذا لم تسال عن سبحتك وما
سرق منها وانت ايها القاضي كيف حكمت له بها
من غير ان تسال الشهود بما سالتهم به ثم
اجاب ان هذا الرجل فقير فتواطؤا على الكذب
والزور وتاخذوها منه ظلما وعدوانا من غير
وجه شرعي وتريد ايضا قطع يده من غير حق
لولا الشفاعة من الله لحقته لهلكته من غير حق
اما علمت ان المالك لا يسال من اين ملكه ثم
الجايز ان يكون الرجل صادقا وان الذي اعطاها
لرجل درويش كما قال لك فلماذا لم تصدقه وتنزعها
من الجايز ان رجلا مثله اعطاها له
من يده للمدعي

٢٣٣

لم يثبت بانه سرقه فلم يجب احد بشي وسكتوا جميعا
ثم قال الحجاج للفقير هل تعرف الدرويش اذا رايته
فقال نعم اعرفه واعرف حسه(?) وكلامه ولولا انك
امير المومنين لقلت انك هو فقال الحجاج اصبر
حتى احضره لك فقام ودخل القصر ولبس لبس
الدرويش بهيئته التي كان عليها ودخل من
الباب المعتاد للدخول فلما راه الفقير قال
الينا امير المومنين فقال له هو الدرويش الذي
اعطاني السبحة والحمد لله رب العالمين فقال له
الدرويش ما لك يا شيخ فقال ان سبحتك التي
اعطيتها لي لاجل امتحاني بها فتري ادعى علي
هذا الشريف بانني سرقتها منه مع مصالح اخر
واحضر هولاء الشهود عند هذا القاضي وحكم
القاضي بانها حقه على شهادة الشهود وحكم
بقطع يدي لولا الشفاعة عنده لقطعها فالحمد
لله انت قد حضرت فان كنت سرقتها منه
فاعطها له وامير يحكم فيك بحكمه وانا اصبر
على الصبر وان كانت سبحتك وانا بريء فامير
المومنين يحكم على المدعي والشهود بما يراه
بهم ولا تخرج من هنا حتى يحضر امير المومنين
ويسمع منك ما تقول له فقال الحجاج انا صاحب السبحة

حتى احضره لك يا فقير
يا امير المومنين